كل الشكر للأشغال

يتبادر إلى الذهن سؤال هو: ماذا كان سيئول إليه الأمر لو لم تبادر وزارة الأشغال بإنشاء الجسور والأنفاق وإقامة وتنظيم الإشارات الضوئية؟

إن الجهود التي تبذلها الوزارة في الآونة الأخيرة والأعمال الإنشائية المخطط لها جيدا من قبلها لهي دليل ساطع على مدى حرصها على مواكبة الزيادة العددية والكثيفة للمركبات من شتى الأنواع التي تجوب البلاد طولاً في عرض.

ورغم ما يُرصَد من هفوات في ثنايا هذا الشارع أو تلك التحويلة إلا أنها لاتكاد تُذكَر أمام مشروعات البنية التحتية والمنشآت الضخمة التي قامت بها الوزارة والتي هي في طور الإنشاء في مختلف مناطق البلاد.

ومما تجدر الإشارة إليه أن التحول من نظام الدَّوَّارات إلى أنظمة الإشارات الضوئية جعل الحركة المرورية أكثر انسيابية وسلاسة من ذي قبل، وستكون أكثر حركة وسهولة لو ضُبطت الإشارات الضوئية بصورة صحيحة. كما أن الجسور التي تشيد والأنفاق التي تشق سيكون لها دور في تخفيف وتقليص طوابير الازدحام التي نراها الآن في كافة شوارعنا، ولاسيما في أوقات الذروة أو عند وقوع حوادث مرورية، وأكبر شاهد على ذلك الجسر الواقع بالقرب من الخارطة والذي افتُتِح جزء منه، وقد حل جزءاً كبيراً من المشكلة، والتي نأمل أن تتلاشى مع استكمال الأعمال المتلازمة من الجسور والأنفاق الأخرى.

إن العملية تحتاج إلى صبر وتعاون من الجميع في سبيل إنجاز المهمة التي ليست سهلة إطلاقاً، لكن عزائم الرجال تذلل الصعاب وتقهرها.

فكل الشكر لما تقوم به الوزارة المعنية.

علي إبراهيم